

January 2007

The Role of Sunnah in the protection of the Environment

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/sharia_and_law



Part of the [Jurisprudence Commons](#)

Recommended Citation

(2007) "The Role of Sunnah in the protection of the Environment," *Journal Sharia and Law*. Vol. 2007 : No. 29 , Article 3.

Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/sharia_and_law/vol2007/iss29/3

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in Journal Sharia and Law by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact sljournal@uaeu.ac.ae.

The Role of Sunnah in the protection of the Environment

Cover Page Footnote

Dr. Said Abdel-Rahman Gazaki Associate Professor, Faculty of Sharia and Islamic Studies Section-modern literature-University of Sharjah

دور السنة

في رعاية البيئة والمحافظة عليها

إعداد

د. سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القرقي

مُلخَصُ البَحْثِ

البيئة والمحافظة ومكافحة تلويثها يكاد يكون المشكلة الرئيسية للعالم.

وقد سبق الإسلام كل التشريعات الوضعية في رعاية البيئة والمحافظة عليها، فجاءت أحكامه وتشريعاته بما يكفل للبيئة الجو المناسب للإفادة منها على الوجه الأكمل.

ففي المبحث الأول بينت مفهوم البيئة في اللغة، وعند الجغرافيين، ومفهومها في الإسلام، ودور الإنسان وعلاقته بالبيئة.

وفي المبحث الثاني: بينت دور السنة في رعاية البيئة الحيوية النباتية، والمحافظة عليها بإحياء الأرض الموات، والترغيب في الزراعة والغرس والتشجير والمحافظة عليها و عدم إتلافها.

وفي المبحث الثالث: بينت دور السنة في رعاية البيئة الحيوانية والمحافظة عليها. وذلك بالإحسان إلى الحيوان وتحريم تعذيبه، أو إلحاق الضرر به. أو قتل شيء منه.

د. سعيد عبد الرحمن موسى القرقي

وفي المبحث الرابع: بينت دور السنة في رعاية نظافة البيئة والمحافظة عليها، وذلك بإمطاة الأذى عن الطريق، وبنظافة الأماكن الخاصة والعامة كالدور والمساجد، ونظافة المياه بالنهي عن التبول في الماء الراكد. وعن اختناث الأسقية والتنفس فيها عند الشرب.

وفي المبحث الخامس: بينت دور السنة في رعاية البيئة البيولوجية والمحافظة عليها، وتشمل الإنسان الفرد، وأسرته، وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي، وفي الداء والدواء وفي الأخذ بالأسباب بالابتعاد عن المصاب خوفاً من العدوى، وفي الحجر الصحي، ودور السنة في تحقيق أمن البيئة للإنسان. واختتمت البحث بالتوصيات.

:

:

:

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

:

[:]

بسم الله
والحمد لله

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

"

"

"

"

:

:

:

:

:

:

:

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المطلب الثاني في مفهوم البيئة عند الجغرافيين

()

()

()

- " " :

- :

المطلب الرابع في مفهوم البيئة في الإسلام

أ - الدقة والتوازن في خلق البيئة وتسخيرها للإنسان:

:
[:] .

: [:] .

. [:] .

: .

. [:]

:

. [:]

.

:

. [- :]

:

.

. [:]

:

. [:]

:

. [:]

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

()

ب - دور الإنسان وعلاقته بالبيئة:

:
[:]

() () () ()

": ﷺ

"

"

":

:

) () ... / : () ()
() () ﷺ () ()
() () () () ()
() / () () () () / : ()
ﷺ

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

()

..... / / / . / : ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المطلب الثاني
في ترغيب السنة في الزراعة والغرس والتشجير

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

() : " " :
 ()
 :
 " : : ! ! :
 ."
 .
 !
 .
 " :
 " ()
 " ()
 . ()
 :
 () / : : ()
 () : ()
 () / : ()
 () / : ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

()

()

:

()

عَلَيْهِ

: () () () () ()

: " ! ":

عَلَيْهِ

."

()

()

()

()

.() () ()... ()

.() ()

()

.() - () () ()

()

.() () () () / :

()

() / :

()

.()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

: :

"

. ()

:" ()

"

المبحث الثالث في دور السنة في رعاية البيئة الحيوانية، والمحافظة عليها

:()

:() / : ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

": [:]
[:]

[:] :

المطلب الأول في الإحسان إلى الحيوان

: () () () () ()

": ﷺ ﷺ

| | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|---|-----|
| { | () | () | () | () | { | : | () |
| () | () | () | () | () | () | : | () |
| () | () | () | () | () | () | : | () |
| () | () | () | () | () | () | : | () |
| () | () | () | () | () | () | : | () |
| () | () | () | () | () | () | : | () |
| () | () | () | () | () | () | : | () |
| () | () | () | () | () | () | : | () |

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظه عليها

: () () ()
 : " :
 " :
 : " :
 : : : : :
 ()
 :
 ()
 : ()
 - : :
 " : : -

المطلب الثالث

()- () () () : () ()
 : () () / : () () / : : ()
 : / : / : ()
 " : () () () () () () : ()
 " : : : :

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

في تحريم إلحاق الضرر بالبهايم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً: النهي عن التحريش بين البهايم:

قال الله تعالى: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شُرَاطِكُمْ لِيَسْتَوِيَا فِي الدِّينِ لَكُمُ الْمَثَلُ ذُلِّمْنَا لَكُم بِالْأَسَدِ وَإِنَّ أَسَدًا عَدُوًّا لَكُمْ فَجَرَنِي لِهِمْ فَخَدَّبُوهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (البقرة: 175).

وقال الله تعالى: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شُرَاطِكُمْ لِيَسْتَوِيَا فِي الدِّينِ لَكُمُ الْمَثَلُ ذُلِّمْنَا لَكُم بِالْأَسَدِ وَإِنَّ أَسَدًا عَدُوًّا لَكُمْ فَجَرَنِي لِهِمْ فَخَدَّبُوهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (البقرة: 175).

وقال الله تعالى: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شُرَاطِكُمْ لِيَسْتَوِيَا فِي الدِّينِ لَكُمُ الْمَثَلُ ذُلِّمْنَا لَكُم بِالْأَسَدِ وَإِنَّ أَسَدًا عَدُوًّا لَكُمْ فَجَرَنِي لِهِمْ فَخَدَّبُوهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (البقرة: 175).

ثانياً: النهي عن الضرب في الوجه، وعن التوسم فيه:

قال الله تعالى: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شُرَاطِكُمْ لِيَسْتَوِيَا فِي الدِّينِ لَكُمُ الْمَثَلُ ذُلِّمْنَا لَكُم بِالْأَسَدِ وَإِنَّ أَسَدًا عَدُوًّا لَكُمْ فَجَرَنِي لِهِمْ فَخَدَّبُوهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (البقرة: 175).

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

:
: صلى الله عليه وسلم

. " : : .

ثالثاً: النهي عن إخصاء الخيل والبهائم:

صلى الله عليه وسلم

: ()
: " :
: ()

صلى الله عليه وسلم : () () () صلى الله عليه وسلم
" :
" :
" :
" :
" :

() / : ()
/ : ()
: ()
: ()
: ()
: ()
: ()
: ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

" () : : " ()
 : " :
 " "

. .
 : () () () ()
 :
 " :
 "

()
 ()

: ()

.

() () () () () ()
 () () () () () ()
 () () () () () ()
 () () () () () ()
 () () () () () ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

() ()
 " : ﷺ : ()
 " " : ﷺ ()
 " : ﷺ : ()
 " : ﷺ : ()
 : ﷺ
 ﷺ
 : ()
 -
 ()
 ()
 () () () () () () () ()
 " () () () () () () () ()
 () () () () () () () ()
 () () () () () () () ()
 () () () () () () () ()
 () () () () () () () ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

() : - - " ()

...

:

ب - الإحسان إلى الحيوان في عدم تجويعه وإجهاده من التعب:

() () .

" : " : " : "

"

() () :

ﷺ

:

ﷺ

ﷺ

ﷺ

! :

":

"

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| () | () | () | () | () | () |
| () | () | () | () | () | () |
| () | () | () | () | () | () |
| () | () | () | () | () | () |

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

.
 " : () () ()
 " :
 " : ()
 " :
 " : () ()
 " : : ! : :
 () () ()
 () () () () () () : () ()
 - () () () () () () : () () : () ()
 () () () () () () : () () - () ()
 () () () () () () : () () : () ()
 () () () () () () : () () : () ()
 () () () () () () : () () - () ()
 () () () () () () : () () - () () : () ()
 () () () () () () : () () : () ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

": كاليه () :

"

: : () () :

"

: () " ... " :

!

كاليه

" () " كاليه :

" : كاليه () :

"

()

المطلب الثاني

| | | | |
|-------------|---------|-------|-----|
| () () () | () | () : | () |
| () () () | () () | () : | () |
| () () () | () | () : | () |
| () () () | () | () : | () |

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

في نظافة الأماكن الخاصة والعامة

١ - ما جاء في نظافة فناء البيت:

() :
:"

- -
:"

:"
:"

.

٢ - ما جاء في النهي عن التخلي في الموارد، وقارعة الطريق، والظل.

() () :
:"

:" : "

() () :
:"

:" :
:"

() :
:"

! :

:"

() () () () () () () () () ()
() () () () () () () () () ()
() () () () () () () () () ()
() () () () () () () () () ()
() () () () () () () () () ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

": () ()

": ﷺ

"

٣ - ما جاء في نظافة المساجد:

: () () () ()

": ﷺ

"

:()

ﷺ

:()

:

ﷺ

":

:()

"

| | | | | | |
|-------------|-----|----|-----|---|----------|
| :() () | () | ": | () | " | :() () |
| () | () | ": | () | " | () () |
| () | () | ": | () | " | () () |
| () () () | () | ": | () | " | () () |
| () | () | ": | () | " | () () |
| () | () | ": | () | " | () () |

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

: :
 ()
 : : ﷺ
 ﷺ
 () () ()
 " : " ﷺ
 ﷺ " :
 " :
 " :
 () :
 : : .
 () / : { }
 () () : ()
 () () () ()
 () () () ()
 () () : ()
 () () () ()
 () () () () : ()
 () () () () : ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

": ﷺ () :

"

ثانياً : النهي عن اختناث الأسقية والتنفس في الأنية عند الشرب:

": () :

. ... :

() () () ()

ﷺ : ﷺ : () ()

ﷺ : () :

() () () () : () ()
 () () () : () () ()
 : . ﷺ " () ()
 () () : () ()
 () () - () ()
 () () () () : () ()
 () () () () : () ()
 () () () () / : () / : ()
 () () () () / : () / : ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

ثالثاً: النهي عن الشرب من في السقاء:

() () () :

صلى الله عليه وسلم

() () () () :

« صلى الله عليه وسلم » :

صلى الله عليه وسلم : « »

«.

: :

:

() «

| | | | |
|---------|-----|----------|---------|
| () () | () | () () | () () |
| () () | () | ... " : | () () |
| () () | () | /: () : | () () |
| () () | () | /: () : | () () |
| () () | () | /: () : | () () |
| () () | () | /: () : | () () |
| () () | () | /: () : | () () |
| () () | () | /: () : | () () |

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

رابعاً: النهي عن التنفس في الأبنية والنضخ فيه:

() () () .

» : ﷺ

: «

. « : .» »

» : () : () ()

" « ﷺ

: () " " "

» : ﷺ

.«

() () () ()

() () () ()

() - () () () ()

() / () () () ()

" () () () ()

() () () () () ﷺ

() () () () () ()

() () () () () ()

() () () () () ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

» :
«
() ()
: « » :
() « » :
« » :
: :
» : ()

ثانياً: الاقتصاد في الماء في الغسل وغيره:

() () () ()
« » :
.

()
() / : ()
() : ()
() () ()
() : ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

ثالثاً: الاقتصاد في الطعام والملبس:

» : ﷺ

: ()

.«

ﷺ

:

()

" :

."

:()

()

()

()

» : ﷺ

» :

«

»()

«

.«

()

()

()

()

/: ()

()

{ }

()

()

{ }

.()

()

()

.()

()

{ }

()

()

{ }

:()

()

{ }

.«

»:()

()

()

{ }

.()

((....)):

:()

()

()

{ }

/: ()

()

{ }

./ ()

()

{ }

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

() :»

«

(:) () :
(:) ()
() .

المبحث الخامس في دور السنة في رعاية البيئة البيولوجية والمحافظة عليها

بسم الله

() : /
() : / .

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

() : : : ()

: « » : ()

: ! : ()

: ! : ()

: « » : ! : ()

() « . ()

: ()

: ! : !

: « » : ! : ()

: : ()

: () ()

: () ()

« .»

() / () / () / () / : ()

: : : : : » :

« » :

() () / : ()

() () / : ()

() () () () : ()

() () () () : ()

() () / : ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المطلب الثاني

في الأخذ بالأسباب باجتنب المصاب بالمرض خوفاً من العدوى

ﷺ

() () () ()

() : « ﷺ » : ()

: :

()

: « : ... »

: () : « » :

" :

: » :

() () () « ﷺ » () : ()

() () () ... () : ()

() () () () - () : ()

() () () / () / : ()

() () () ... () / : ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

ﷺ

:()

» : ﷺ

.«

ﷺ

.«

ﷺ

:() () ()

.«

» : ﷺ

المطلب الثالث في الحجر الصحي

ﷺ

() () () ()

() : ()

() () () () () ()

() () () () () ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

() ()

() () ()

:

:

:

:

:

.....

» : ﴿

()

() () ()

() () ()

() () ()

() () ()

() () ()

() () ()

() () ()

() () ()

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

» : () .
 .«
 : ()
 : () : () : ()
 : () : () : ()
 : () : () : ()
 : () : () : ()

() / () / : () / : ()
 () () () () () ()
 () () () () () ()
 () () () () () ()
 () () () () () ()
 () () () () () ()

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

() () () ()
:() : ﴿﴾ : ﴿﴾
«.
:
:() () ()
: ﴿﴾ :
«.»

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

() () () ()
- () ().. () ()
() () () () () ()
() () () () () ()
() ()... () ()
() () () ()

الخاتمة

"

"

:

-

-

-

-

-

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المصادر والمراجع

/ / -
/ / -
: / / / -
(-) / -
/ / -
-) (-) -
/ (-) -
/ (:) -
/ / / -
/ / / (-) -
-) (-) -
/ / / (-) -

دور السنة في رعاية البيئة والمحافظة عليها

. / / / (:) -
/ / -
. / -
. / -
/ -
. / (-) -
/ / -
-) / (-
/ / / / -
/ . / -
/ . / -
/ . / -
/ (:) -
. / (:). -
/ -

د. سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

:-
(:)
/ / (:) -
(:) -
/ . . / -
(:) / -
/ . / -
(:) / -
(-) / -
/ /
:- . .